

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[79] أشدكم(1). فهذه الآية المباركة تدل على أن استعمال "ثم" يعبر عن وجود فاصلة ليس من الضروري أن تكون طويلة، فيمكن كونها فاصلة طويلة أو قصيرة. وخلاصة ما ذكر: أن الآيات القرآنية وإن لم تتطرق مباشرة لمسألة التكامل النوعي أو ثبوت الأنواع، لكن ظاهرها (في خصوص الإنسان) ينسجم مع مسألة الخلق المستقل، وإن لم يكن بالتصريح المفصل، لأن أكثر ما يدور ظاهر الآيات حول الخلق المستقل المباشر، أمّا ما يتعلق بخلق سائر الأحياء (من غير الإنسان) فقد سكت القرآن عنه. * * *

1 - سورة الحج، 5.